

شرح معاني الآثار

791 - حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا أبو الأسود قال ثنا بن لهيعة عن سالم

عن سليمان عن بن عثمان أنه حدثه عن عدي بن حاتم عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ لبلال Y إنك تؤذن إذا كان الفجر ساطعا وليس ذلك الصبح إنما الصبح هكذا معترضا فأخبره في هذا الأثر أنه كان يؤذن بطلوع ما يرى أنه الفجر وليس هو في الحقيقة بفجر وقد رويناه عن عائشة ولم قالت مكتوم أم بن ينادى حتى واشربوا فكلوا بليل ينادي بلالا إن قال A ﷺ رسول أن ها B يكن بينهما إلا مقدار ما يصعد هذا وينزل هذا فلما كان بين أذانهما من القرب ما ذكرنا ثبت أنهما كانا يقصدان وقتا واحدا وهو طلوع الفجر فيخطيه بلال لما يبصره ويصيه بن أم مكتوم لأنه لم يكن يفعله حتى يقول له الجماعة أصبحت أصبحت ثم قد روى عن عائشة B ها من بعد رسول الله ﷺ ما